

جامعة العربي بن مهدي أم البواقي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

امتحان في مادة اللهجات العربية

السداسي الثالث السنة الثانية ماستر لسانيات عربية 2023-2024

السؤال الأول: (12 نقطة)

تُعدُّ اللغة العربية من أقدم وأعرق اللغات فقد نشأت "في أقدم موطن للأمم السامية(الحجاز ونجد وما إليها) وبالرغم من ذلك فإن الآثار التي وصلت إلينا منها تعدُّ من أحدث الآثار السامية(...). وأقدم ما وصل إلينا من آثار العربية الباقية لا يكاد يتجاوز القرن الخامس بعد الميلاد، فالزمن بعيد وعميق، ولهذا فإننا لا نعلم شيئاً عن طفولة اللغة العربية وما مرت به من أطوار في عصورها الأولى"

لكن رغم ذلك لا يكاد يخلو عصر من العصور من وجود خلاقات لسانية بين كل مكان وآخر.

بين أوجه هذه الاختلافات بين اللهجات مستشهدا ببعض الشواهد والدلائل على ذلك؟

السؤال الثاني: (08 نقاط)

دارسوا اللغة اصطلاحوا على الاقتصاد اللغوي "بأن تعبر بالقليل المتناهي عن الكثير غير المتناهي".

• وضح هذا المفهوم من خلال أمثلة وشواهد.

بالتوفيق للجميع

جامعة العربي بن مهدي أم البواقي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

امتحان في مادة اللهجات العربي

الإجابة النموذجية للامتحان النظري للسداسي الثالث مادة اللهجات العربية للسنة الثانية
ماستر تخصص لسانيات عربية للسنة الجامعية: 2023-2024

إجابة السؤال الأول: (12 نقطة)

اللهجة: هي لغة الإنسان التي جُبل عليها واعتادها ونشأ عليها، وقد أُطلقت اللهجة على اللسان أو طرفه فهو آلة التحدث بها. واللهجة طريقة معينة في الاستعمال اللغوي، توجد في بيئة خاصة من بيئات اللغة الواحدة. ويمكن للهجة أن تختلف عن اللغة التي تفرّعت منها في:

الصوت: كالنعنة: وهي قلب الهمزة المبدوء بها عينا (قيس وتميم): إنك-عنك،
أذن-عذن....

الكشكشة: (ربيعة ومضر): يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شيئا: رأيتك-
رأيتكش، عليك-عليكش...

قراءة رأس راس، فأس فاس وهو ما يسمّى تسهيل الهمزة
إبدال الثاء شيئا: ثبت-سبت، بحوث-بحوس...

وقد تكون في بنية الكلمة ونسجها: هناك من يقول مدين مبيع، وآخر يقول مديون
مبيوع...

وقد يكون الاختلاف من جهة المعاني: وثب عند حمير بمعنى جلس وعند عرب
الشمال بمعنى قفز، السدفة عند تميم (الظلمة) وعند قيس (الضوء)... فلكل قبيلة
طريقتها الخاصة في الأداء اللغوي سواء عاشت في البادية أو في الحاضرة؛ مما أدى
إلى تعدد اللهجات العربية وخصائصها، هذا ناهيك عن ظهور الدين الإسلامي،
فنشره يتطلب فتح رقع جغرافية أخرى ودخول أناس جدد في الدين الجديد،
فاختلط العرب بالعجم من الفرس والروم والهنود وغيرهم، مما أدى إلى تأثر اللغة
العربية باللغات الأخرى، وطرأت عليها تغييرات، فدخل فيها الدخيل والمُعرب
والمُولد، وظهرت صفات أخرى كالتفخيم والترقيق والإمالة وغير ذلك. كل هذا
وغيره ساهم في ظهور ما يعرف اليوم باللهجات العربية.

وقد تطورت اللغة عبر مئات السنين حتى أصبحت قبيل الإسلام تسمى لغة مضر وكانت تستخدم في شمال الجزيرة العربية بينما كانت في الجهة الجنوبية اللغة القديمة لغة حمير نسبة الى أعظم ممالك اليمن حينذاك. ولاشك وبمرور الزمن حدثت تغييرات ،فكان هناك بعض اختلاف بين عربية الجنوب والشمال كما عبر عنها عمرو بن العلاء وكل من هذين القسمين الكبيرين قد تكاثرت فتعددت قبائله وتبع ذلك الى أن صار لكل قبيلة لهجة خاصة بينها وبين غيرها من أخواتها اللهجات الأخرى بعض اختلفات في الأصوات ودلالات الالفاظ ،كما هو المشاهد في جميع الأقطار في شتى العصور،وقد بين ابن فارس في كتابه (الصاحبي) أن لهجات العرب تختلف فيما بينها من وجوه عدة:

- الاختلاف في الحركات
- الاختلاف في الحركة والسكون
- الاختلاف في ابدال الحروف
- الاختلاف في الحذف والاثبات
- الاختلاف في الحرف الصحيح يبدل حرفا معتلا
- الاختلاف في الامالة والتفخيم الاختلاف في الحرف الساكن يستقبله مثله
- الاختلاف في في التذكير والتأنيث
- الاختلاف في الادغام
- الاختلاف في الاعراب
- الاختلاف في صورة الجمع
- الاختلاف في التحقيق والاختلاس
- الاختلاف في الوقف على هاء التأنيث
- الاختلاف في الزيادة

وقد كان لكل لهجة من اللهجات ميزة واضحة عرفت بها ،اعتبرها اللغويون هنة او عيبا ولم تسلم من ذلك سوى لغة قريش وقد كانت قريش تستمع الى هذه اللغات ،فتختار منها أحسنها وأصفها وتترك منها ماتراه مخلا بالفصاحة ،ومن هنا كانت لغة قريش هي افصح لغات العرب.

إجابة السؤال الثاني:(08 نقاط)

الاقتصاد في اللغة او اللهجة مرتبط بشرط الجهد الأقل أي ان المتكلم يعبر عما يريد باقل جهد ،وذلك بأن ينطلق أصوات لغته وهو يميل الى الاقتصاد في المجهود العضلي ويتلمس اسهل السبل للوصول الى الهدف بشكل لاشعوري وقد أشار اللغويون القدماء الى ان الالفاظ غير مقصودة في انفسها وانما المقصود هو المعاني ،ودارسوا اللغة اصطلاحوا هذا التعريف وهو: "بأن تعبر بالقليل المتناهي عن الكثير غير المتناهي".

وهوأن يعبر أحيانا بقانون الجهد الأدنى او قانون السهولة والتيسير بالاختزال لبعض الأصوات او الاقتضاب او الادمج او التخفيف مع المحافظة على الأنماط والمعاني المقصودة ،ولذلك شاع في الدراسات اللغوية ورود الفاظ مثل :قانون الحد الأدنى ،ونظرية السهولة ،والاقتصاد في المجهود.ومن امثلة ذلك :

- 1- تخفيف الهمز
- حذف الهمزة
- حذف الهمزة في اول الكلمة مثل صاب ،شافالخ
- حذف الهمزة في وسط الكلمة مثل الثلول.....الخ
- حذف الهمزة في اخر الكلمة مثل جي اصله جاءالخ
- حذف الهمزة بعد ال التعريف مثل أرض بدل من الأرضالخ
- 2- تسهيل الهمز مثل :الماجن ،ماينة ،.....الخ
- 3- ابدال الهمز
- ابدال الهمز بباء
- ابدال الهمز دالا
- ابدال الهمز راء في فعل رجل
- ابدال الهمز عينا
- 4- قلب الهمزة مكانيا
- كلمة جال بمعنى أجل
- الفعل خظي بمعنى أخذ او مثلك الخ